

وعندما أعلنت الحرب العالمية الثانية عين وزيراً للبحرية مرة أخرى ، ثم رأس الوزارة حتى عام ١٩٤٥ ( انتهاء الحرب العالمية الثانية ) .. عرف بدهائه السياسى وبراعته الفائقة فى التفاوض ، مما جعل الأنجليز ينظرون اليه كبطل ومخلص .

ولكن حزبه هزم فى الأنتخابات الجديدة التى جرت بعد الحرب العالمية الثانية فخرج من الوزارة وأنشغل بتأليف كتابه الشهير ( الحرب العالمية الثانية ) فى ٦ مجلدات .

ولكنه عاد مرة أخرى لرئاسه الوزارة عام ١٩٥٠ وحتى ١٩٥٥ حين استقال لتقدمه فى السن ..

بجانب كونه رجل حرب وسياسه ، كان ونستون تشرشل أديباً بارعاً ورساماً موهوباً .. وكانت حياته سلسلة من التكريم والأحترام .. كان آخر مظاهر ذلك فوزه بجائزه نوبل للأداب عام ١٩٥٣ .

وفى عام ١٩٦٥ . مات تشرشل عن عمر يناهز الواحد والسبعين عاماً بعد حياه حافلة .

\*\*\*\*\*